Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (107) المجلد (1) اذار 2026

تغطية جريدة صوت الحجاز للتحديات الأمنية الداخلية في المملكة العربيّة السعودية (1933-1932)

ميادة حاتم خميس
أ.م.د نبيل خليل إبراهيم
المديرية العامة لتربية ديالى جامعة ديالى – كلية التربية

Abstract

The Kingdom of Saudi Arabia faced many challenges and political, economic and social difficulties within it as well as the challenges outside it, with the publication of the newspaper Voice of Al-Hijaz on April 4, 1932, although being a literary national newspaper conveying cultural heritage and literary development of the kingdom, but did not forget to follow its situation in all other aspects ،This research was chosen to convey the coverage of Voice of Al-Hijaz newspaper for security aspects and internal challenges faced by the Kingdom during the period (1932-1933), the first of those challenges were Ibn Rafiha's movement, his motivation and supporters, and then mention the measures taken by the kingdom to eliminate that movement, and also touch on the second event during the research period, namely Hassan al-Adresi rebellion and official reactions from it ، The newspaper showed the parties supporting the movement of Ibn Rifadah and the uprising of Hassan Al-Adresi, and the purpose behind it.

Email:
Published: 1- 3-2026
Keywords: ابن سعود، ابن رفادة، الحسن الادريسي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

واجهت المملكة العربية السعودية الكثير من التحديات والصعوبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في داخلها فضلا عن التحديات في خارجها، ومع صدور جريدة صوت الحجاز في الرابع من شهر نيسان1932، ورغم كونها جريدة أهلية أدبية ناقلة للتراث الثقافي والتطور الادبي للمملكة الا انها لم تغفل عن متابعة احوالها في جميع جوانبها الأخرى، فاختير هذا البحث لنقل تغطية جريدة صوت الحجاز للجوانب الامنية والتحديات الداخلية التي واجهت المملكة خلال المدة (1932-1933)، فكانت أوّل تلك التحديات حركة ابن رفادة وانعكاساتها الداخلية، ومن ثم ذكر الإجراءات التي قامت بها المملكة للقضاء على تلك الحركة، والتطرق أيضًا للحدث الثاني خلال مدة البحث وهي تمرد الحسن الادريسي وردود الفعل الرسمية منه، وبينت الجريدة الأطراف الداعمة لحركة ابن رفادة وتمرد الحسن الإدريسي والغاية المبتغى من ذلك.

المقدمة

عدت جريدة صوت الحجاز من المصادر المهمة لدراسة التاريخ السعودي خلال مدة صدورها (1932-1941)، اذ ركز على الكثير من الامور المهمة التي من الممكن تسليط الاضواء عليها، و لاسيما التحديات الامنية الداخلية التي واجهت المملكة العربية السعودية، الامر الذي دفعنا للتركيز على ما اوردته الجريدة من اخبار عن تلك التحديات للمدة (1932-1933)، فقسم البحث على مقدمة ومبحثين ركز المبحث الاول على حركة ابن رفادة وانعكاساتها في داخل المملكة العربية السعودية والاجراءات التي اتخذت للقضاء على تلك الحركة، فيما خصص المبحث الثاني لتغطية تمرد الحسن الادريسي وردود الفعل الرسمية منها للمدة (1932-1933)، والقوى المحركة والمساندة للحسن الادريسي، واعتمد البحث في مادته على أعداد الجريدة التي عدت العامود الاساس لرفد البحث بالمادة العلمية أثناء مدة البحث، وتعزيزها بمجموعة من المصادر الضرورية للوقوف على بعض الحقائق الاخرى.

المبحث الأول / حركة ابن رفادة وانعكاساتها الداخلية:

أسفرت التحولات السياسية التي شهدتها المنطقة العربية، بما فيها نجد والحجاز، أبان العقدين الثاني والثالث من القرن العشرين عن حدوث تداعيات خطيرة بدأت تلامس الوجود الفعلي والاستقرار الداخلي للأمارات والسلطنات حديثة النشأة، إذ ظهرت ردود فعل متباينة بين القبائل العربية، ولا سيَّما في الحجاز، حول سيطرة ابن سعود واستئثاره بالسلطة حتّى ابدى بعضهم منها استياءه وعدم رضاه عن التغيرات التي حدثت في مناطقهم، بينما أثر البعض الآخر السكوت وقبول الأمر الواقع، ووجدت بعضها ضرورة التعبير عن رفضها بالقوة، وكانت أكثر القبائل تضررا تلك التي كانت توالي الهاشميين إبان

حكمهم للحجاز، بل أن النجديين كانوا ينظرون إليها بانها لا تنتمي فعلا لهم، ولن تكون عناصر فاعلة في بناء الدولة الحديثة، ولعل من بين القبائل التي تضررت بسبب الواقع الجديد قبيلة عربية تدعى (بلي)[1]، إذ كانت أحدى عشائرها بزعامة الشَّيخ (حامد بن رفادة)[2]، التي سكنت غالبيتها في الجزء الشمالي من الحجاز بمنطقة الوجه على ساحل البحر الأحمر وحولها[3]، وصلت تقارير إلى ابن سعود في شباط 1932 أفادت باجتياز مجموعة من رجال القبائل بزعامة ابن رفادة قادمين من أراضي سيناء إلى الحجاز عن طريق فلسطين وشرق الأردن[4]، ويروي أحد الناجين من المناصرين له في أثناء استجوابه في العقبة انه في الحادي عشر من نيسان 1932قام بزيارة لابن رفادة في مصر، ووجد عنده مجموعات من الانصار من قبيلتي (الحويطات[5] وبلي)، وكان ابن رفادة قد وعد بإعطاء خمس جنيهات شهريا لكل راجل، وست جنيهات لكل جمال ممن سيشارك معه في حركته ضد الحكومة الحجازية النجدية، وذكر لهم أنَ البنادق ستكون بانتظار الثوار حال وصولهم العقبة، وبعد تجمع عدد من الثوار قام بالتحرك في بداية آيار1932مع القسم الأكبر من اتباعه بالقطار، من القاهرة إلى السويس، إذ ألتقى بشخص يدعى (محمد رشيد فتوح الكبير) من مصر كان مسؤولًا عن تسجيل اسمائهم واعطائهم توصيات إلى ضباط الحدود المصريين على اعتبار ان المجموعة تمثل وفدًا رسميًا مغادرًا في مهمة، وبعد أنَ اكتملت عملية خروجهم عاد حامد بن رفادة إلى شبرا، لأنهاء بعض أعمالهِ تاركا المجموعة بقيادة ولديه (فالح وحماد) بعد ان اخبرهم بالانتظار عند مكان يدعى ((ابا النصب)) بين السويس والطور، ثم تقدموا إلى العقبة واسرو واليها واحتلوا عددًا من قراها[6]، التحقت بهم مجموعه من عشيرة الحويطات وألتقى الجمع في منطقه أبا النصب، إذ لحق بهم حامد بن رفادة وبرفقته شخص يدعى (محمد بن إبراهيم) من عشيرة (الطقيقات) أحدى عشائر شمال الحجاز، وسار الجميع بمحاذاة الشاطئ حتى (طابة) المحطة الاخيرة من المنطقة المصرية، وعند أطلاع المسؤولين في الحدود المصرية على التصاريح التي بحوزه ابن الرفادة سمحوا لهم بالعبور، وتابعت المجموعة مسيرها باتجاه الأراضي الحجازية[7]، وكانت الجريدة قد نقلت أخبار تلك التحركات على صفحاتها ففي العدد (10) الصادر في الثالث عشر من حزيران1932صدر بلاغ جاء فيه "**علمت الحكومة صباح 14محرم1351بواسطة المفوضية البريطانية في جدة ان مقدار من البدو يتراوح عددهم بين أربعماية وأربعماية وخمسين خرجوا من سيناء في الأراضي المصرية ومروا شمال العقبة ودخلوا اراضينا مع حامد بن رفادة العور، وأفادت الحكومة البريطانية في أخبارها انها مهتمة بالتحقيق عن هذا الحادث واتخذت التدابير اللازمة وان الأمير عبدالله أصدر لحكومة شرق الأردن امرا يمنع أي حركات من هذا القبيل وقد وصلت لحكومتنا من اطراف الحدود أخبار تؤيد هذا الخبر...**"[8]، علمًا أنَ الثوار كانوا قد تقدموا في عدد من المناطق، وغنموا منها الرشاشات والبنادق في طريقهم للتوجه إلى مدينة ضبا[9] لمحاصرتها، على أثر

ذلك أمر الملك ابن سعود بتسيير قوة من البر بالسيارات وألابل، وقوة من البحر، لكن الثوار تمكنوا من فرض الحصار عليها واجبروا القوات السعودية على البقاء في مرتفعاتها، كما أمر قوى أُخرى بالمسير إلى الحدود، وقد احتجت حكومة امارة شرق الأردن على تلك الافعال، أن ذلك يعد مخالفا للقوانين الدولية ولمعاهدة (جدة) [10] المعقودة مسبقا بين امارة شرق الأردن وبريطانيا[11]، وكان الثوار قد تمركزوا في العقبة في منطقة (الشُريح) على بعد سبعة اميال من الحجاز وحصلوا على البنادق والأغذية والمؤن من مناصريهم في العقبة، وتجمعت قوات ابن رفادة بانضمام رجال من قبائل (بلي، الحويطات، جهنية، وبني عطية) وغيرها حتّى بلغت نهاية حزيران ما يقارب 1500شخص[12]، وبالمقابل جهز ابن سعود قوة من القبائل الموالية له بلغت خمس إلى ست آلاف مقاتل سارت إلى ضبا، وكان أكثر ما يخشاه هو أَنْ تشكل تلك الحركة حافزا للكثير من القبائل الناقمة على حكمه، ولا سيَّما انه كان قد فرغ للتو من قمع ثورة قبائل نجد بقيادة فيصل الدويش[13]، أو أَنْ يعلم ابن رفادة بوصول القوة من نجد[14]، استغرقت القوة التي أرسلت بريًا عدة ايام في سيرها بسبب طبيعة المكان الجبلي الذي يوجد فيه ابن رفادة مِمَّا اعاق استعمال السيارات ودفع القوات الحجازية للسير على الأقدام، ومما يستحق الذكر أنَ الحكومة البريطانية وضعت يدها بشدة في الحدود واتخذت التدابير لمنع دخول الاسلحة والأرزاق إلى ابن رفادة عن طريق شرق الأردن، واتخذت الترتيبات من أجل ايقاف جميع صادرات المواد الغذائية من فلسطين وشرق الأردن إلى الحجاز، وأرسلت دوريات لوادي عربة لإيقاف أي شخص يشتبه فيه، وكذلك أرسلت باخرة حربية بريطانية إلى خليج العقبة للتضيق على ابن رفادة لمنعه من الاستفادة من شرق الأردن، وقد يكون السبب الذي دفع بريطانيا لاتخاذ تلك السياسة ما وجهته لها حكومة المملكة من اتهام بعلمهم باستعدادات ابن رفادة، ولا سيَّما ان بريطانيا تسيطر على شرق الأردن ولا يمكن تصور قيام الأمير عبدالله[15] ومعاونيه بمساعدة ابن رفادة من دون علمها[16].

أشارت الجريدة في عددها (13) الصادر في الرابع من تموز1932الى حركة ابن رفادة بالقول بأن:"...**ظهرت في هذه الايام حادثة هذه الشرذمة الخاسرة في الشمال والتي تسمت باسم ابن رفادة فاراد بعض أهل الشر أَنْ يكبروا امرها واخذوا يذيعون الاراجيف الباطلة في اكبارها وسواء كان اصحاب تلك الاراجيف من أهل البلاد من الاجانب المقيمين فيها فانهم بلا شك ليسوا إلَّا اعداء للحجاز واعداء للإسلام والمسلمين لأن مثل تلك الاشاعات الكاذبة لا يراد إلَّا أَنْ ينعكس امرها للخارج فيضن الناس ان في الحجاز اضطرابا أو اخلالا بالأمن يدعوهم للتخوف من هذا البلد ويثبط همتهم في القيام بهذا الركن من اركان الإسلام... ان كُلّ تلك الاقاويل باطلة لم تر إدارة الامن العام إلَّا أَنْ تعاقب اصحاب تلك الاشاعات ومروجيها بما يستحقون...**"[17]، واعلنت الحكومة أيضًا انه لا يجوز لاحد في البلاد أَنْ يقوم باي دعاية سياسية لأي جهة من الجهات، ومن علم عليه شيء من ذلك فإدارة الشرطة مأذونة

بمعاقبته، وأنَ الاحزاب والتحزبات ممنوعة وكل من يقوم بها أو يعمل لها فأن الشرطة مسؤولة عن تعقبه ومنعه من ذلك[18]، وفي الوقت ذاته نصح الملك المواطنين بعدم التدخل في الشؤون التي لا علاقة لهم بها، وابدى رغبته في أَنْ تكون تلك الشؤون من حق الحكومة الخاص، وفي الوقت ذاته كان ابن رفادة لايزال قريبا من العقبة ولم يبدو منه أي بادرة، وان القوة التي أرسلتها الحكومة من نجد ينتظر وصولها إلى العلا[19].

واصلت جريدة صوت الحجاز [20] متابعتها للأحداث، إذ بينت ما كان يعيشه المتمردين، ولا سيَّما بعد الحصار الذي فرض عليهم بأنه ازداد سوء وهم لا يجدون ما يأكلونه فتعرضوا إلى القوافل وسلبوها، وأنَ الحكومة البريطانية ابلغت ابن سعود ان الامير عبدالله مصمم على الاستمرار في سياسته بمنع المساعدات من أي نوع سواء اكانت من شرق الأردن أم عن طريقها لأولئك الذين يناوئون حكومة الحجاز ونجد، وان الشَّريف عبدالله نفذ قانون تحريم إصدار المواد الغذائية إلى الحجاز ونجد لمنع وصول أي امدادات إلى المتمردين [21]، واستمر ابن رفادة ومن معه في مكانهم يقاسون ما هو واقع بهم من ضيق وشدة وجوع [22]، وبعد توجه ابن رفادة بالقرب من وادي تريم أصدرت الحكومة اوامرها للجيش للاستعداد للتوجه إلى ذات المكان، وفي صباح الخامس والعشرين من تموز 1932تحركت القوات السعودية من مكان تمركزها في ضبا، ووزعت فرقها من أجل الاحاطة بابن رفادة وفي الثلاثين من تموز وجدوه بالقرب من جبل (شار) في شمال الحجاز، فهاجمته واتباعه من كُلّ ناحية وقتلت منهم العدد الكثير، كان من بينهم حامد بن رفادة وولداه (فالح وحماد) وأصبح رأسه كرة لصبيان ضبا، وبذلك تمكن ابن سعود من القضاء عليه، كما قضى على من سبقوه، وقد احصي عدد القتلى فكان (370) قتيل وقتل القليل من قوات الملك[23]، وفي العدد (20) الصادر في الثاني والعشرين من اب1932وردت برقية من عبدالله بن عقيل امير الحملة النجدية بتاريخ الرابع عشر من اب1932جاء فيها"...**رفعنا لكم عن السرايا التي وجهناها جهة علقان وحقل وقد وجدت العربان غارة إلى شرق الأردن، ولم يجدو على هذه المياه غير32نفرا من شريدة قوم الاعور ومعهم خمسون بعيرا فذبحوا جميعهم بيم حقل وعلقان، وقد أرسلنا سرية لأهل الساحل فوصلت فوجدت عليها مبارك بن سليمان كبير المساعيد ومعه 18نفرا و40بعيرا واخذه الله ثم اخذناه وذبحوا جميعا ولم يشرد منهم إلَّا اثنان، وبعد ذلك اقمنا على البدع خمسة ايام واركبنا سرايا إلى الضلعان التي حوله ووجدنا فيها اناسا مختفين من قوم الاعور وغيرهم فذبحوا عن اخرهم وطهرت تلك المنطقة من جميع المجرمين ومن الذين اشتركوا معهم أو وازروهم أو ساعدوهم...**"[24]، كانت تلك أولى الاجراءات الحكومية عقب القضاء على ابن رفادة[25]، وقد اعلنت الحكومة أنَ جميع الاشخاص الذين اشتركوا في تلك الحركة وساعدوا عليها من الحجازيين وغير

الحجازيين الذين لهم املاك واموال في المملكة فأنها صودرت وعُدَّت ملكا للحكومة، وطلبت ممن كان تحت وكالته أو تصرفه شيء من املاكهم أو اموالهم فعليه أخبار الحكومة[26].

أفرزت حركة ابن رفادة رغبة داخلية من قبل أهالي الحجاز في توحيد المملكة تحت مسمى جديد يكون أكثر مقبولية عند المواطنين، بهدف القضاء على مثل تلك الفتن الداخلية، وجاءت تلك الرغبة ملائمة مع توجهات ابن سعود في الاستمرار بتوحيد البلاد والقضاء على كُلّ ما يعكر صفو استقرارها السياسي[27]، وعليه اجتمع عدد من كبار أهل الحجاز في الطائف بتاريخ الثالث عشر من أيلول 1932، واتفقوا على رفع خطاب إلى ابن سعود يبينوا فيه أن الأعداء المتربصين بهم كثيرًا ما استغلوا مسألة التفرقة في التسمية والإدارة القائمة بين الحجاز ونجد، وان الحل الانسب هو توحيد البلاد تحت مسمى (المملكة العربيَّة السعوديَّة) بدلا من (المملكة الحجازية والنجدية) وان يختاروا ابن سعود ملكا لهم، وجاءت البرقيات تنهال من جهات متنوعة ومختلفة على ابن سعود وتؤيد فكرة توحيد اجزاء المملكة وتسميتها باسم بعيد عن الاقليمية أو المناطقية[28]، وبعد مُدَّة ليست ببعيدة صدر المرسوم الملكي رقم (2716) في الثالث والعشرين من أيلول 1932، القاضي بتوحيدها تحت اسم جديد هو (المملكة العربيَّة السعوديَّة) [29]، وأصبح ابن سعود ملك المملكة العربيَّة السعوديَّة، على أنَ لا يكون لها تأثير على المعاهدات والاتفاقيات والالتزامات الدولية التي تبقى على قيمتها ومفعولها، وكذلك لا يكون له تأثير على المقاولات والعقود الفردية، وتكون سائر الأنظمة والتعليمات والأوامر السابقة والصادرة وتضل نافذة المفعول بعد ذلك التحويل، وابقى ابن سعود على النظام السابق لحكم المملكة[30]، وظلت تشكيلات الحكومة، سواء في الحجاز أم نجد وملحقاتها، على حالها حتّى وضعت تشكيلات جديدة للمملكة على أساس جديد، وشرع مجلس الوكلاء[31] في وضع نظام لتوريث العرش، ونظام لتشكيلات الحكومة، سمح بضم أي افراد أو فرد من ذوي الرأي إلى المجلس حين وضع الأنظمة سالفة الذكر، وحدد يوم الخميس الموافق الثالث والعشرين من أيلول1932إعلان توحيد المملكة وأصبح ذلك اليوم يوما وطنيا[32]، ولا يمكن انكار دور بريطانيا في اختيار تسمية المملكة، فقد تشاور حافظ وهبة سفير ابن سعود في لندن، مع مسؤول قسم الجزيرة العربية في مكتب الخارجية البريطانية راندل (Rendel) حول رأيه في اسم السعودية، وكان رأيه ان اسما كهذا من دون ايضاح لن يكون مفهوما في الخارج، ويجب أَنْ يتضمن تأكيدا على العربية، وكان لإعلان اسم المملكة الاثر الكبير على المجتمع الحجازي على الجانبين الداخلي والخارجي، إذ كانت تلك الخطوة مهمة للقضاء على المشكلات الداخلية الواحدة تلوى الأُخرى، والتوجه لإيجاد حل لمشاكل الحدود، ولا سيَّما مع اليمن، وبذلك تمكن ابن سعود من توحيد البلاد وبتسمية جديدة[33].وبذلك تكون الجريدة قد تابعت وبشكل متواصل أحداث تطورات الوضع الأمني الداخلي وحاولت نقل كُلّ ما يتعلق بحركة ابن رفادة وانعكاساتها وتوجهات الحكومة ضدها.

المبحث الثاني / تمرد الحسن الإدريسي وردود الفعل الرسمية منه

تابعت جريدة صوت الحجاز العلاقات السعودية – الإدريسية[34] مبينة انها اتسمت بالصفاء والود حتّى أواخر أيلول 1932عندما بدأت تصل إلى مسامع الحكومة السعودية أخبار مفادها ان هناك محاولات للتحريض ودعم الحسن الإدريسي لقيادة ثورة ضد الحكم السعودي في تهامة، تبتدأ بإرسال إمدادات عسكرية إليه وإيصالها له عن طريق السنابيك[35]، إلى ساحل عسير، إذ انتدب بعض الرسل للسفر إلى مناطق عدة سعيًا وراء تَحقيق ذلك الهدف، بمعاونة (محمد أمين الشنقيطي)[36] وأبناء الحسن (عبدالوهاب وعبدالعزيز الإدريسي) [37]، وكان الأمير فهد بن زعير أمير المنطقة قد احس باستعداد الحسن للثورة، فأرسل في كانون الأوَّل 1932مجموعة من البرقيات إلى الملك عبدالعزيز حول ذلك منها"... **بلغنا أَنْ يحيى يجمع جنوده ويشيعون مرة انه يريد بها جيزان ومرة يشيعون انه يريد بها بني الحسن والكلام كثير، أَمَّا الإدريسي فهو متغير من قبل الحركة ابن رفادة من قبل كان يطعن بيحيى واتباعه ويطعن في الإشراف والان سكت عنهم...**"[38]، وأنَّ للحسن علاقه مع حزب الاحرار الحجازي[39] الذي وعده بتقديم الأسلحة والأموال إذا ما قام بثورة ضد ابن سعود، لكن الملك لم يصدق ذلك لقناعته بعدم وجود أسباب تدفع الحسن لذلك، وان العلاقات بين الحسن الإدريسي وفهد بن الزعير لم تكن جيدة بل كانت متوترة، بالمقابل رفع الحسن الإدريسي شكوى من تصرفات الأمير إلى الملك، فـقرر الوقوف على حقيقة الوضع في الامارة الإدريسية وطبيعة الخلاف بين الطرفين، لذلك أرسل (خالد القرني وحمد السليمان) اتضح لهما عندما وصلا ان الإدريسي يخطط ويستعد للثورة وان برقياته للملك كانت للتخدير[40]، وفي الشهر ذاته علم الإدريسي بانكشاف امره رفض مقابلة رسل ابن سعود، واستقبل بدلا منهم رسل حزب الاحرار الحجازي (عبدالعزيز اليماني وعلي الدباغ) والمعونات من رز ودقيق وتمر وبعض المال والاسلحة، بعد ذلك بثلاثة أيام القي القبض على الاول، ومات الثاني غريقا بعد محاولته الهروب عن طريق البحر، ومن ثم كتب إلى الموالين له لقطع المواصلات مع الشمال ولمنع وصول السيارات والامدادات إلى جيزان، وجهز الطرق بالكمائن لصد القادمين[41].

جاء رد الحكومة بان أرسلت قواتها إلى أبها وتهامة في مقاطعه صبيا في كانون الأوَّل 1932، ودعت القبائل في تلك الأطراف للسكينة والتزام الطاعة وحددت لها أوقات معينة لقبول طاعتهم، استجابت لهم معظم القبائل المقيمة في الجهة الشمالية والجهة الغربية من البلاد، واما قبائل الجبال التابعة لمقاطعة جيزان فانه لم يحصل منها أي خلاف، ولم يبق من الجهات التي لم تجب الدعوة غير المسارحة وفريق من بني شبيل وهم الذين نزل الإدريسي ومن معه وسطهم، لذلك نكلت بهم قوات الحكومة، وامهلت المتمردين في جنوبي جيزان مُدَّة عشره ايام على أَنْ يستسلموا خلالها إلى قوات جلاله الملك، وانها بعد انتهاء المُدَّة المعينة ستصدر الأوامر اللازمة لقواتها المعسكرة في تلك الجهة

للقضاء على فتنتهم، فصدرت الأوامر بالتوجه من جيزان إلى مرفأ المضايا فوصلت في التاسع والعشرين من كانون الأوَّل من العام نفسه واستولت عليها وعلى سائر الموانئ حتّى وادي تعشر وهو آخر ما على الساحل من الموانئ وقد نكلت القوه بكل من قاومها في زحفها، ثم توجهت من الساحل إلى الداخل قاصدة السيطرة على مركز أبو عريش فقابلها في الطريق بعض العصاة فأفنتها على آخرها ودخلت أبو عريش من دون مقاومة أو قتال[42].

علم الحسن الإدريسي بسير الجنود فكان أوَّل الهاربين من أبو عريش قاصدا قريتي الزخيمة والزبارة فطاردته القوة إليها ودخلتها وسيطرت أيضًا على قرية العارضة، وبعد اخضاع الجنود للمضايا سيطروا على أبو عريش وما حولها ثم أرسلت السرايا إلى مقاطعة المسارحة الذين كانوا مع الإدريسي فوجدت ان أكثر السكان فروا إلى الجبال خوفا من العقاب، وقد أرسلوا بعد ذلك إلى قادة الحملة يطلبون الامان فأعطي لهم وعادوا إلى قراهم، أَمَّا الإدريسي فالظاهر انه كان مختبئا شرقي العارضة، أَمَّا القوات التي أرسلت من نجد بقياده الأمير (عبدالعزيز بن مساعد) [43]، فأنها كانت مرابطه في ابها منتظره الأوامر التي تصدر اليها[44]، فألتقت قوات الحكومة بفريق من المتمردين بالقرب من بيش المخلاف في التاسع كانون الثاني 1933فأدبتهم وقتلت منهم (25) شخصًا والقت القبض على بضعه انفار، واما عبدالوهاب الإدريسي ومن معه فكان يقيم في وادي المحصم فتقدمت القوات الحكومية واحاطت بالعصاة من كُلّ جانب فلم ينجو من القتل إلَّا فارس يتبعه ست من المشاة، أَمَّا بالنسبة للحسن الإدريسي فكان مختبئ في قريه أبو حجر إلى الجنوب الشرقي من أبو عريش فاتخذت التدابير اللازمة لحصاره والقبض عليه[45].

عادت الحياة الطبيعية في مناطق كثيرة وكذلك بعد الأعمال التأديبية التي قام بها جند الحكومة المؤلف من أهل الوديان وجند عسير والجند الذين كانوا قد أرسلوا من الحجاز، أَمَّا الحسن الإدريسي فقد فرَ إلى حدود اليمن عند الامام يحيى[46]، وفي الثالث عشر من آذار 1933جرت المراسلات البرقية بين الملك عبدالعزيز بن سعود والامام يحيى لإرجاع جميع الفارين إلى الحدود ومنهم الحسن والعفو عنهم، فأجابه ابن سعود بإعلان العفو العام عن كُلّ الذين طلب الامام العفو عنهم إذا عادوا إلى البلاد [47].

وصل عبدالعزيز بن مساعد في شباط 1933الى تهامة عسير واستلم إدارة الأمور فيها، وقدم المسارحة خضوعهم له وكذلك فعل بنو شبيل، وقد وصلت عرائض طلب الرأفة والرحمة وتقديم الطاعة من الكثيرين[48]، اعلنت الحكومة انه لم يبقى اثر من الفتنه التي اثيرت في تهامة عسير وقد عاد الهاربون من رجال القبائل إلى اماكنهم وعادت الحياة اليومية إلى شكلها الاعتيادي وفتحت الاسواق كعادتها[49]، أَمَّا الحسن الإدريسي فقد توسط الامام يحيى له لدى الملك بنوال العفو عنه، والسماح له باختيار محل

الاقامة الذي يريده، وبالرغم من وجود نصوص صريحة في المعاهدة بين ابن سعود وبين الامام يحيى تقضي بتسليم الحسن الإدريسي وغيرها فان الملك اخذ بعين الاعتبار الصداقة التي بينه وبين الامام يحيى ولم يشأ أَنْ يرد طلبه بعد أَنْ تعهد بحسن سلوك الإدريسي وانه سيظل تحت نظارته في عهدته، وكذلك نظرا لمقام العائلة الإدريسية وما كان بينها وبين العائلة السعودية من روابط قديمة، فاستقرت الحالة في البلاد وقضي على الفوضى التي استمرت لمُدَّة اشهر[50].واستنادا لذلك تكون جريد صوت الحجاز قد حاولت تغطية أخبار ذلك التمرد منذ بدايات الأعداد له وحتى نهايته والقضاء عليه من قبل القوات السعودية.

الاستنتاجات:

1. يتضح ان المدة (1932–1941) تمثل مرحلة مهمة من تاريخ المملكة العربية السعودية، وذلك بترسيخ نظام الحكم والقضاء على التمردات التي واجهت ابن سعود مع بداية وضعه هيكلية الحكم في المملكة، فكان لحركة ابن رفادة وتمرد الحسن الادريسي الاثر في توحيد مملكة نجد والحجاز في تسمية واحدة (المملكة العربية السعودية).
2. الدور الواضح الذي لعبته كل من القوى الخارجية والمعارضين لابن سعود في تحريك التمردات الداخلية ضد الحكم السعودي، و لاسيما حزب الاحرار الحجازي ودعم اليمن للحسن الادريسي فضلا عن دور شرق الاردن التي لم تكن بعيدة عن دعم تلك الحركات والتمردات.
3. استخدام القوى في القضاء على الحركات المعارضة للحكم السعودي في محاولة للضرب على يد العصاة ومنع اي توجه للمعارضة في المستقبل، فضلا عن تحيز الجريدة في نقلها للأخبار باستخدام كلمات وصفت بها ابن رفادة مثل (العور، الشرذمة) وما الى ذلك.
4. ابرزت جريد صوت الحجاز الدور المهم للصحافة السعودية في مواكبة الاحداث والتمردات في داخل المملكة العربية السعودية، لتكون بذلك مصدرا مهما من مصادر دراسة التاريخ السعودي.
5. رغم الدعم الاقتصادي والمساعدات التي حصل عليها كل من حامد بن رفادة والحسن الادريسي، الا انه لم يكتب النجاح لاحدهما ويعود ذلك الى التجهيزات العسكرية والاجراءات السريعة التي اتخذت للقضاء على الاثنين.

الهوامش:

(1) قبيلة عربية قحطانية تنسب الى (بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة)، استوطنت شمال الحجاز في المنطقة الممتدة بين تبوك حتّى مشارف الشام، كان لها اثر في توحيد المملكة إذا انضمت إلى عبدالعزيز ابن سعود في مرحلة التأسيس لكنها، في الوقت نفسه، خرج منها بعض العشائر بالضد من ابن سعود، وما ابن رفادة إلّا أبرز مثال على ذلك، للمزيد ينظر: محمد سليمان الطيب، موسوعة القبائل العربية بحوث ميدانية وتاريخية، الجزء الاول، ط2، دار الفكر العربي، المجلد الاول، 1418هـ، ص328–330؛ سمير عبدالرزاق القطب، انساب العرب، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت، ص50.

(2) حامد بن سالم بن رفادة ثائر من قبيلة بلي من سكان الوجه، ثار في وجه السلطة الحجازية النجدية عام 1928 اذ شن غارة على قوات ابن سعود واخذ مواشيها، ثم غادر إلى شرق الأردن ليعيد الكرة مرة ثانية عام1930هاجم حامية الوجه واخذ عددا كبيرا من ابلها واغنامها وجرح عدد من رجالها وعاد إلى صحراء سيناء، اواخر عام1931 سافر إلى عمان حيث منح الجنسية الأردنية بموافقة حكومة الامارة والمفوضية البريطانية، واخذ في التنقل بين شرق الأردن وفلسطين ومصر حيث استقر به المقام اخيرا في منطقة شبرا في مصر، إذ حصل على عطف وعون ملك مصر (أحمد فؤاد) الذي كان على غير صفاء مع الملك عبدالعزيز بن سعود، قتل في تموز من عام1932بعد ان ثار على عبد العزيز بن سعود، للمزيد ينظر: عبدالمنعم الغلامي، الملك الراشد جلالة المغفور له عبدالعزيز بن سعود، ط2، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، 1980، ص64؛ "الجامعة العربية"، (جريدة)، القدس الشَّريف، العدد (844)، 15حزيران1932؛ خير الدِّين الزركلي، الاعلام قاموس تراجم، ج 2، ط15، دار العلم للملايين، لبنان، 2002، ص161.

(3) فائز بن موسى البدراني الحربي، من أخبار الملك عبدالعزيز، ط2، الرياض، د.ت، ص219؛ حاتم أحمد الصرايرة، حركة حامد بن رفادة في شمال الحجاز1932في ضوء الوثائق البريطانية، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد 14، العدد 3، الأردن، 1999، ص148.

(4) لطيفة عبد العزيز السلوم، التطورات السياسية والحضارية في الدولة السعودية المعاصرة 1344هـ/1926م- 1351هـ/ 1932 م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، 1988، ص405.

(5) احدى القبائل العربية العريقة، عرفت بهذا الاسم نسبة الى (حُويط)مؤسس القبيلة وجدهم الاول الذي انتقل من الحجاز الى العقبة منتصف القرن التاسع الهجري ليكون موطنهم الاول في العقبة، شغلت هذه القبيلة المناطق المحيطة بخليج العقبة، وقد ادى تواجدهم في تلك المناطق الى حدوث عدة معارك في مناطق منها (معركة وادي ابو عمودة مع قبيلة الشرارات عام 1904، ومعركة الطور مع قبيلة بني صخر 1919في منطقة الطُبيق)، وهاجمت قبيلة الحويطات قبائل اخرى لاسيما قبيلة السباع عام 1916 وغنت منهم قرابة 800من الابل، وشاركت تلك القبيلة في الثورة العربية الكبرى عام 1916 ضد الاتراك، للمزيد عن تلك القبيلة ينظر: انور دبشي الجازي، الجغرافيا التاريخية لمناطق قبيلة الحويطات (مرتفعات الشراه والبادية الشرقية)، ط1، مطبعة السفير، عمان، 2016، ص 91-105؛ محمد سليمان الطيب، المصدر السابق، المجلد الاول، ص 54.

(6) حاتم أحمد الصرايرة، المصدر السابق، ص149.

(7) فتوح عبدالمحسن الخترش، حركة ابن رفادة على الحدود الشمالية للحجاز مايو – يونيو 1932، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 10، العدد2، جامعة الكويت، 1982، ص68؛ حاتم أحمد الصرايرة، المصدر السابق، ص149.

(8) صوت الحجاز، العدد (10)، 13مايو1932؛ أحمد عبدالغفور العطار، صقر الجزيرة، ج5، ط3، مطبعة الحرية بيروت، 1972، ص1083.

(9) هي مدينة تابعة لإمارة تبوك، تقع على سواحل البحر الاحمر، لها طريقان من تبوك احدهما في الجنوب، وآخر على مدين فالمويلح من الساحل، تمتعت المدينة بموقع تجاري مهم مع السويس حيث تصدر لها مصر السمن والفحم والاغنام، عدت قاعدة لحويطات التهم، للمزيد ينظر: عاتق بن غيث البلادي، معجم معالم الحجاز، ج 5، ط1، دار مكة، 1980د.م، ص1025-1026.

(10) عقدت في العشرين من آيار 1927بين المملكة العربيَّة السعوديَّة وبريطانيا ممثلة عن امارة شرق الأردن، وقعها عن الجانب البريطاني جلبرت كلايتون (Clayton) السكرتير العام لحكومة فلسطين اختارته الحكومة البريطانية لترسيم الحدود بين المملكة العربيَّة السعوديَّة وشرق الأردن، وعن الجانب السعودي فيصل بن عبدالعزيز، أهم ما تضمنته اعتراف بريطانيا باستقلال ابن سعود ملكا على المملكة العربيَّة السعوديَّة، والتعهد بحفظ علاقات السلام والصداقة بينهما، وبالمقابل يتعهد ابن سعود بتسهيل مهمة الحجاج من الرعايا البريطانيين إلى المملكة، واتفق الطرفين على التعاون للقضاء على تجارة

الرقيق، للمزيد ينظر: مستور محسن حسان الجابري، العلاقات السعودية البريطانية1351/1364هـ-1932/1945م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، 1992، ص16؛ مفيد الزيدي، معاهدة جدة 1927صفحة من العلاقات السعودية البريطانية، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد26، ديسمبر1996، ص187.

(11) صوت الحجاز، العدد (10)، 13 مايو 1932؛ "فلسطين "، (جريدة)، يافا، العدد93 (-2051)، 18حزيران1932.

(12) أم القرى، العدد (392)، 17يونيو1932؛ حاتم أحمد الصريرة، المصدر السابق، ص150.

(13) ولد فيصل بن سلطان بن فيصل الدويش في نجد عام 1882، انظم إلى عبدالعزيز بن سعود في أثناءمعاركه ضد آل رشيد حاكم حائل عام 1906، اذ شاركت قبيلة مطير تحت قيادته في معركة روض مهنا، قام في آيار 1907 بحركة تمرد ضد ابن سعود، انتصر عليه الاخير في معركة المجمعة، فكان الدويش قوة قد برزت لعبدالعزيز للمُدَّة 1918-1919، اثار الكثير من المشاكل على الحدود العراقية النجدية، وفي عام 1928 ثار ضد ابن سعود فكان نقطة الخلاف التعاون بين ابن سعود والأوروبيين ولم يكن امام ابن سعود إلَّا مواجهة الثوار، وحقق عليهم انتصار في معركة السبلة عام1929، وثار الدويش مرة أُخرى في العام نفسه وتمكن الملك عبدالعزيز من القضاء على حركته، توفي فيصل الدويش عام1931، للمزيد ينظر: إبراهيم فاعور الشرعة، حركة فيصل الدويش في نجد بين عامي (1927-1930)، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، العدد الرابع، المجلد السادس والعشرون، 2011، ص15-34؛ "الشورى"، (جريدة)، القاهرة، -العدد262، 12فبراير1930؛ محمد علي تميم، الحركات والتيارات والجمعيات والاحزاب المعارضة لنظام الحكم في المملكة العربيَّة السعوديَّة (1319-1421هـ/1902-2001م)، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2018، ص17.

(14) عبدالله العلي المنصور الزامل، اصدق البنود في تاريخ عبدالعزيز بن سعود، المؤسسة التجارية للطبع والنشر، لبنان، 1972، ص307؛ جوزيف كوستنر، العربيَّة السعوديَّة: 1916-1936من القبلية إلى الملكية، ترجمة شاكر سعيد، مكتبة مدبولي، القاهرة، د.ت، ص244-245؛ حاتم أحمد الصرايرة، المصدر السابق، ص150-153.

(15) ولد عبدالله بن الحسين بن علي في مكة المكرمة عام 1882، تعلم على يد المشايخ في مكة، انتقل عام 1892الى اسطنبول لإكمال تعليمه، عاد إلى جدة في عام 1910، وبقي متنقلا بين مكة وإسطنبول للمُدَّة (1910-1914)، لعب دورا حاسما في الثورة العربية الكبرى في عام 1916، توجه إلى عمان في الثاني من آذار 1921وفي أثناءذلك عرض عليه وزير المستعمرات البريطانية المستر تشرشل تأسيس دولة عربية في شرق الأردن يكون هو اميرها، وتم ذلك في نيسان 1921، وسعى لاستقلال البلاد ليتم له ما اراد في الخامس عشر من آيار 1923، لكن بقيت شرق الأردن قانونيا تابعة للدولة العثمانية حتّى فصلها عام 1924عقب توقيع معاهدة لوزان، شارك في الدفاع عن فلسطين عام 1948، توفي عام 1951، للمزيد ينظر: راضي ملوح القفعان، الأمير عبدالله بن الحسين والقضية الفلسطينية في عهد الامارة (1921-1946م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، 2006، ص18-28؛ عبدالله بن الحسين، مذكراتي، ط1، عمان، 1945، ص15.

(16) صوت الحجاز، العدد (11)، 20 يونيو 1932؛ فتوح عبدالمحسن الخترش، المصدر السابق، ص73.

(17) صوت الحجاز، العدد (13)، 4يوليو1932؛ أم القرى، العدد (394)، 1يوليو1932؛ أم القرى، العدد (393)، 24يونيو 1932.

(18) صوت الحجاز، العدد (13)، 4يوليو1932؛ عبدالحميد الخطيب، الامام العادل صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سيرته -بطولته-سر عظمته، ج1، الامانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام، الرياض، 1419، ص349؛ حاتم أحمد الصرايرة، المصدر السابق، ص149.

(19) صوت الحجاز، العدد (13)، 4يوليو 1932؛ أم القرى، العدد (394)، 1يوليو1932.

(20)صدر العدد الاول لجريدة صوت الحجاز في الرابع من نيسان 1932 في مكة المكرمة، اصدرها الشيخ محمد صالح نصيف الذي سبق وان اصدر جريدة بريد الحجاز في عهد الحكومة الهاشمية، طبعت الجريدة في المطبعة السلفية ثم انتقل امتيازها عام 193 الى الشركة العربية للطبع والنشر لتطبع في المطبعة العربية التابعة للشركة، كان شعار الجريدة انها (جريدة وطنية جامعة) اول رئيس تحرير لها (عبد الوهاب اشي) ثم تعاقب عدد من الادباء والكتاب على تحريرها، صدر العدد الاول لها بثمان صفحات ثم تباين عدد صفحاتها بين (2، 4، 6، 8، 12) صفحة، بلغ الاشتراك السنوي فيها اربع ريالات داخل المملكة العربية السعودية ونصف جنيه انكليزي في باقي الدول، وقد تميزت جريدة صوت الحجاز بالطابع الادبي اكثر منه جريدة محلية او سياسية، توقفت عن الصدور في الحادي والعشرين من تموز 1941 بصدور العدد (592) على اثر قيام الحرب العالمية الثانية وتأثيرها على الاوضاع الاقتصادية في المملكة العربية السعودية وارتفاع اسعار الورق، للمزيد عن الجريدة ينظر:" صوت الحجاز " (جريدة)، مكة المكرمة، العدد (1)، 4 ابريل 1932 ؛ محمد عبد الرزاق القشعمي، صوت الحجاز ودورها الادبي الرائد، مجلة جذور، المجلد 8، الجزء 15، ديسمبر 2003، ص 670–675 ؛ صوت الحجاز، العدد (592)، 21 يوليو 1941.

(21) صوت الحجاز، العدد (14)، 11 يوليو 1932.

(22) صوت الحجاز، العدد (15) 18 يوليو 1932؛ صلاح الدِّين المختار، تاريخ المملكة العربيَّة السعوديَّة في ماضيها وحاضرها، ج 2، دار مكتبة الحياة، لبنان، د.ت، ص456.

(23) صوت الحجاز، العدد (17)، 11 أغسطس 1932؛ عماد عبدالسلام رؤوف، المملكة العربيَّة السعوديَّة بين الحربين العالميتين السلطة والمتغيرات السياسية والاقتصادية في ضوء تقارير المفوضية العراقية في جدة، ط1، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، 2008، ص25؛ "الكرمل"، (جريدة)، حيفا، العدد1693، 6 اب1932.

(24) صوت الحجاز، العدد (20)، 22أغسطس1932؛ أم القرى، العدد (400)، 12 أغسطس 1932.

(25) أشارت المصادر إلى ان حركة ابن رفادة بدأت قوية بفضل ما قدم لها من امدادات عسكرية عن طريق ميناء ضبا، وبالرغم من التقدم ببطء الان ان الحركة كانت تكتسب في كُلّ يوم تعاطف القبائل الحجازية، وكان حزب الاحرار الحجازي بعناصره داخل الحجاز وخارجه هو المسؤول عن تنظيم الاتصالات مع القبائل وتوفير الدعم المادي للحركة فنشطت مجموعة تنتمي للحزب في الدعاية لها في كُلّ من مكة وجدة، وذكر أيضًا المعتمد السياسي البريطاني في شرق الأردن هنري كوكس ان أحد اعوان مؤسس حزب الاحرار حسين الدباغ قام بمقابلة ابن رفادة على الحدود الحجازية مع شرق الأردن وقدم له (300جنيه)، و(1500جنيه) كان ابن رفادة قد تسلمها منه مسبقا، فضلًا عن الدعم المالي المقدم من الحجازيين في مصر، لكن رغم ذلك تم القضاء عليه بسبب تخلي مؤيديه عن وعودهم في مساندته، والتحرك السريع لجنود ابن سعود، للمزيد ينظر: أمين سعيد، تاريخ الدولة السعودية، ج2، مطابع دار الهلال للأوفست، الرياض، د.ت، ص366؛ فتوح عبدالمحسن الخترش، المصدر السابق، ص75 ؛ حاتم أحمد الصرايرة، المصدر السابق، ص156–157.

(26) صوت الحجاز، العدد (21) 29 أغسطس 1932.

(27) يوسف سامي فرحان حسين الدليمي، التطورات السياسية في المملكة العربية السعودية1982–1995، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الانبار، كلية الآداب، 2015، ص31؛ عبدالله الصالح العثيمين، ج2، تاريخ المملكة العربيَّة السعوديَّة، ج2، ط 6، مكتبة الملك فهد الوطنية، د.م، 2004، ص308؛ عبدالحميد الخطيب، المصدر السابق، ص358.

(28) قدري قلعجي، الخليج العربي بحر الاساطير، ط2، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، 1992، ص506؛ محمد بن عبدالله السلمان، المصدر السابق، ص246.

(29) إبراهيم خليل أحمد، تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل 2005، ص176؛ فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز، موجز تاريخ الدولة السعودية (1157هـ/1744م)-(1438هـ/2017م)، ط1، جامعة المجمعة، الرياض، 2018، ص80؛ محمد بن عبدالله السلمان، المصدر السابق، ص246.

(30) صوت الحجاز، العدد (25)، 26 سبتمبر 1932؛ اسيل هاشم محمد أمين الخزرجي، التطورات السياسية الداخلية في المملكة العربيَّة السعوديَّة 1964-1975، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، 2013، ص20؛ أم القرى، العدد (406)، 23 سبتمبر 1932.

(31) شُكِلَ مجلس الوكلاء في التاسع والعشرين من كانون الأوَّل 1931، وهو بمثابة مجلس الوزراء في الوقت الحاضر، بعد ان لاحظ ابن سعود الحاجة إلى تأسيسه لكثرة الأعمال والتطورات التي شهدتها الحجاز، ولا سيَّما في الشؤون الخارجية، ترأس الأمير فيصل بن عبدالعزيز ذلك المجلس، وأصبح فؤاد حمزة معاون أوَّل له، والشَّيخ عبدالله السلمان معاونا ثانيا له، كانت جلساته تعقد كُلّ أسبوع للاطلاع على المهام المطلوبة والتصويت عليها بالأكثرية، استمر العمل بنظام مجلس الوكلاء حتّى العشرين من تموز من عام1953فقد تم تحويله إلى مجلس الوزراء، للمزيد ينظر: إبراهيم عبدالله السماري، الملك عبدالعزيز الشخصية والقيادة، الامانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربيَّة السعوديَّة، الرياض، 1999، ص120؛ عمرو إبراهيم العمرو وهند عبدالمحسن الراشد، التنظيم الإداري في عهد الملك عبدالعزيز1343-1373هـ/1924-1953م، مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة، العدد125، يناير2024، ص1683-1684؛ مروة صلاح الدِّين عبدالواحد، جريدة أم القرى (1924-1932) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2023، ص162-164.

(32) صوت الحجاز، العدد (25)، 26ديسمبر، 1932؛ بدر بن عادل الفقير، عناصر القوة في توحيد المملكة العربيَّة السعوديَّة دراسة تحليلية في الجغرافيا السياسية، الامانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربيَّة السعوديَّة، الرياض، 1999، ص127؛ عبدالعزيز محمد الاحيدب، من حياة الملك عبدالعزيز، ط3، د. م، 1984، ص188.

(33) صوت الحجاز، العدد (39)، 2 يناير 1932؛ لزلي مكلوغلن، بن سعود مؤسس مملكة، ترجمة محمد شيا، ط1، د. م، 1995، ص111؛ لطيفة عبدالعزيز السلوم، المصدر السابق، ص158.

(34) يعد أحمد الإدريسي الذي هاجر من بلاد المغرب واستقر في مكة المكرمة عام 1800الجد المؤسس الذي تنسب إليه الأسرة الإدريسية في تهامة عسير، جاء من بعده حفيده محمد الإدريسي من مصر إلى صبيا عام 1906، استطاع تحت عنون الدعوة إلى الإصلاح وتأثير رجاله الذين بثهم في مختلف اماكن تهامة أنْ يؤثر على بعض الاعيان وشيوخ القبائل وشرع في تقريب الناس اليه، وبعد ان علمت الدولة العثمانية بزيادة نفوذه في عسير، عقدت معه اتفاق اعترفت به قائم مقام على صبيا، توفي محمد الإدريسي في السادس من آذار 1923ليتولى من بعده ابنه علي حكم الامارة، ولكن سرعان ما ثار عليه المعارضين عام 1925ليتنازل عن الامارة لعمه الحسن الإدريسي الذي واجه أولى العقبات في طريقه هو التوسع اليمني على حساب امارته، فعمل على تقوية علاقاته مع ابن سعود فعقدت معاهدة (جدة) في العشرين من تشرين الأوَّل عام 1926بين الطرفين، تعهد ابن سعود بموجبها بحماية الامارة الإدريسية من كُلّ اعتداء خارجي، وفي عام 1928عانت الامارة الإدريسية من الكثير من الصعوبات المالية والإدارية، وعجز الحسن الإدريسي عن إدارة الأمور الداخلية فأضطر في التاسع من تشرين الاول 1930 ان يعهد إدارة المنطقة إلى ابن سعود فوضع لها تعليمات أساسية تسير عليها المقاطعة، وأصبحت المقاطعة الإدريسية احدى مقاطعات المملكة، للمزيد ينظر: جون بالدري، القوى والامتيازات المعدنية في امارة الإدريسي في عسير، ترجمة مركز دراسات الخليج العربي، السلسلة الخاصة رقم (28)، جامعة البصرة مركز دراسات الخليج العربي، 1980، ص3؛ فؤاد حمزة، قلب جزيرة العرب، ط1، مكتبة الثقافة الدِّينية، مصر، 2002، ص360؛ حنان سليمان ملكاوي،

عبدالعزيز ال سعود والادارسة في تهامة عسير (1330–1353هـ/1920–1934م)، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 38، العدد1، 2011، ص145–152.

([35]) مفرده السنبوق أو السنبوك يقصد به السفن الشراعية الصغيرة التي تقوم بنقل الركاب والبضائع يستخدمها أهل الخليج، اسم سنبوك مشتق من (CHINBOX) الهولندية، وتعني الزورق الصغير المخصص لصيد اللؤلؤ، أو هو كلمة فارسية تعني زورق صغير فهناك اختلاف في اصل الكلمة، للمزيد ينظر راجية إسماعيل أبو زيد، النقل البحري واثره على مجريات النشاط التجاري في المملكة العربيَّة السعوديَّة في عهد الملك عبدالعزيز (1319هـ/1002م–1373هـ/1953م)، مجلة الإنسانيات، كلية اداب دمنهور، العدد50، يناير2018، ص277؛ إبراهيم خليل العلاف، السفن والمراكب في الخليج العربي قصة كفاح جديدة، دورية كان التاريخية الإلكترونية، السنة الثانية، العدد الرابع، يونيو 2009، ص66.

([36]) محمد أمين بن عبدي بن فال الله بن حبيب الشنقيطي وُلِدَ عام 1876في قرى شنقيط في موريتانيا، حفظ القُرآن قبل بلوغه وتعلم على يد خاله وشيوخ عهده، اشتغل في التدريس حتّى خروجه من موريتانيا إلى مكة عام 1900لأداء فريضة الحج، أسس في الزبير مدرسة النجاة الأهلية عام 1921، زار المسجد النبوي عام 1929، له مجموعة من المؤلفات منها (نظم في انساب العرب، نظم في الفرائض، وألفية في المنطق)، توفي في تشرين الأوّل 1974، للمزيد ينظر: أحمد سيد حسانين إسماعيل الشيمي، الشنقيطي ومنهجه في التفسير في كتابه: اضواء البيان في ايضاح القُرآن لاقران، ج1، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، 2001، ص182؛ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، ترجمة الشَّيخ محمد الأمين الشنقيطي صاحب أضواء البيان، ط1، دار الهجرة للنشر والتوزيع، 1991، ص22–27، أحمد بن عبدالله العرف، المصدر السابق، ص106.

([37]) صوت الحجاز، العدد (35)، 5ديسمبر 1934؛ إبراهيم فاعور الشرعة، حزب الاحرار الحجازي ودوره السياسي بين عامي (1928–1935)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد1، المجلد 37، الجامعة الأردنية، 2010، ص32.

([38]) صوت الحجاز، العدد (36)، 12 ديسمبر 1932.

([39]) تأسس الحزب عام 1928في الأردن برئاسة حسين الدباغ، وكان الهدف منه اخراج ابن سعود من الحجاز، فشكل الحزب حركة معادية للحكم السعودي بهدف اقامة دولة مستقلة في الحجاز بتأييد من الأمير عبدالله ملك شرق الأردن، فخطط الحزب لإعلان ثورة في شمال الحجاز وأُخرى في جنوبه، فدعم ابن رفادة عام 1932عن طريق تزويده بالمال وشراء الاسلحة والمؤن، ودعم أيضًا تمرد الحسن الإدريسي جنوب البلاد، حل الحزب في الخامس من نيسان 1935، للمزيد ينظر: حسين محمد نصيف، ماضي الحجاز وحاضره، ج1، ط1، مكتبة ومطبعة خضير، مصر 1349هـ، ص132–138؛ إبراهيم فاعور الشرعة، المصدر السابق، ص23 –37.

([40]) صوت الحجاز، العدد (33)، 21نوفمبر 1932؛ صوت الحجاز، العدد (38)، 26ديسمبر1932.

([41]) صوت الحجاز، العدد (38)، 26ديسمبر1932؛ عبدالله الصالح العثيمين، المصدر السابق، ج2، ص207.

([42]) صوت الحجاز، العدد (39)، 2 يناير 1933؛ صوت الحجاز، العدد (40)، 9 يناير 1933.

([43]) عبدالعزيز بن مساعد بن عبدالله بن سعود ولد في عام1884في مدينة الرياض، نزح مع والده عام1891الى الكويت، أَوَّل عمل إداري اسند له امارة القصيم ومركزها بريدة، انتقل إلى حائل عام1922، وعينه الملك عبدالعزيز عام1932حاكما عاما لمنطقة عسير وقائدا عاما للقوات السعودية هناك، بنى قصر الامارة في حائل، كذلك بنى القشلة لتكون مقرا للحامية العسكرية عام1942، زار الكويت وقطر عام1945، توفي في الرابع عشر من أيلول 1959، للمزيد ينظر: حسن حسين سلمان، الأمير عبدالعزيز بن مساعد حياته ومأثره، د.م، د.ت، ص23–31.

([44]) صوت الحجاز، العدد (40)، 9 يناير 1933؛ صوت الحجاز، العدد (41)، 16 يناير 1933.

([45]) صوت الحجاز، العدد (42)، 23 يناير 1933.

(46) صوت الحجاز، العدد (47)، 27 يناير 1933.

(47) صوت الحجاز، العدد (49)، 13مارس1933؛ اميرة علي مداح، المخلاف السليماني تحت حكم الأدارسة وجهود الملك عبدالعزيز لضم المخلاف للمملكة العربيَّة السعوديَّة (منطقة جازان)، ط1، دار القاهرة، القاهرة، 2007، ص468.

(48) صوت الحجاز، العدد (44)، 16 فبراير 1933.

(49) صوت الحجاز، العدد (53)، 17 أبريل 1933.

(50) صوت الحجاز، العدد (62)، 20 يونيو 1933؛ عبدالمنعم إبراهيم الدسوقي الجميعي، الادارسة في المخلاف السليماني وعسير (1326-1349هـ/1908-1930م)، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، العدد 115، ص374-375.

قائمة المراجع:

الرسائل والأطاريح الجامعية:

1. احمد سيد حسانين اسماعيل الشيمي، الشنقيطي ومنهجه في التفسير في كتابه: اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن، ج1، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، 2001.
2. اسيل هاشم محمد امين الخزرجي، التطورات السياسية الداخلية في المملكة العربية السعودية 1964-1975، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، 2013.
3. راضي ملوح القفعان، الامير عبد الله بن الحسين والقضية الفلسطينية في عهد الامارة (1921-1946م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، 2006.
4. لطيفة عبد العزيز السلوم، التطورات السياسية والحضارية في الدولة السعودية المعاصرة 1344هـ/1926م-1351هـ/ 1932 م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، 1988.
5. مروة صلاح الدين عبد الواحد، جريدة أم القرى (1924-1932) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2023.
6. مستور محسن حسان الجابري، العلاقات السعودية البريطانية1364/1351هـ-1945/1932م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، 1992.
7. يوسف سامي فرحان حسين الدليمي، التطورات السياسية في المملكة العربية السعودية1982-1995، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الانبار، كلية الاداب، 2015.

الكتب العربية والمعربة:

1. ابراهيم خليل احمد، تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل 2005.
2. ابراهيم عبد الله السماري، الملك عبد العزيز الشخصية والقيادة، الامانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، الرياض، 1999.
3. احمد عبد الغفور العطار، صقر الجزيرة، ج5، ط3، مطبعة الحرية بيروت، 1972.
4. اميرة علي مداح، المخلاف السليماني تحت حكم الادارسة وجهود الملك عبد العزيز لضم المخلاف للمملكة العربية السعودية (منطقة جازان)، ط1، دار القاهرة، القاهرة، 2007.

5. امين سعيد، تاريخ الدولة السعودية، ج2، مطابع دار الهلال للأوفست، الرياض، د.ت.
6. انور دبشي الجازي، الجغرافيا التاريخية لمناطق قبيلة الحويطات (مرتفعات الشراه والبادية الشرقية)، ط1، مطبعة السفير، عمان، 2016.
7. بدر بن عادل الفقير، عناصر القوة في توحيد المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية في الجغرافيا السياسية، الامانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، الرياض، 1999.
8. جوزيف كوستنر، العربية السعودية:1916–1936من القبلية الى الملكية، ترجمة شاكر سعيد، مكتبة مدبولي، القاهرة، د.ت.
9. جون بالدري، القوى والامتيازات المعدنية في امارة الادريسي في عسير، ترجمة مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة مركز دراسات الخليج العربي، السلسلة الخاصة رقم (28)، 1980.
10. حسن حسين سلمان، الامير عبد العزيز بن مساعد حياته ومأثره، د.م، د.ت.
11. حسين محمد نصيف، ماضي الحجاز وحاضره، ج1، ط1، مكتبة ومطبعة خضير، مصر 1349هـ.
12. سمير عبد الرزاق القطب، انساب العرب، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.
13. صلاح الدين المختار، تاريخ المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها، ج 2، دار مكتبة الحياة، لبنان، د.ت.
14. عبد الحميد الخطيب، الامام العادل صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ال سعود سيرته – بطولته–سر عظمته، ج1، الامانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام، الرياض، 1419.
15. عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، ترجمة الشيخ محمد الامين الشنقيطي صاحب اضواء البيان، ط1، دار الهجرة للنشر والتوزيع، 1991.
16. عبد العزيز محمد الاحيدب، من حياة الملك عبد العزيز، ط3، د. مط، د. م، 1984.
17. عبد الله العلي المنصور الزامل، اصدق البنود في تاريخ عبد العزيز بن سعود، المؤسسة التجارية للطبع والنشر، لبنان، 1972.
18. عبد الله بن الحسين، مذكراتي، ط1، عمان، 1945.
19. عبد المنعم الغلامي، الملك الراشد جلالة المغفور له عبد العزيز بن سعود، ط2، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، 1980.
20. عبدالله صالح العثيمين، تاريخ المملكة العربيَّة السعوديَّة، ج2، ط 6، مكتبة الملك فهد الوطنية، د.م، 2004.
21. عماد عبد السلام رؤوف، المملكة العربية السعودية بين الحربين العالميتين السلطة والمتغيرات السياسية والاقتصادية في ضوء تقارير المفوضية العراقية في جدة، ط1، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، 2008.
22. فائز بن موسى البدراني الحربي، من اخبار الملك عبد العزيز، ط2، الرياض، د.ت.
23. فؤاد حمزة، قلب جزيرة العرب، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، 2002.
24. فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز، موجز تاريخ الدولة السعودية (1157هـ/1744م–1438هـ/2017م)، ط1، جامعة المجمعة، الرياض، 2018.
25. قدري قلعجي، الخليج العربي بحر الاساطير، ط2، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، 1992.

26. محمد علي تميم، الحركات والتيارات والجمعيات والاحزاب المعارضة لنظام الحكم في المملكة العربية السعودية (1319-1421هـ/1902-2001م)، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2018.
27. مكلوغلن، بن سعود مؤسس مملكة، ترجمة محمد شيا، ط1، د. مط، د. م، 1995.

الموسوعات والمعاجم:

1. خير الدين الزركلي، الاعلام قاموس تراجم، ط15، دار العلم للملايين، لبنان، 2002، ج2.
2. عاتق بن غيث البلادي، معجم معالم الحجاز، ج 5، ط1، دار مكة، 1980، ج5.
3. محمد سليمان الطيب، موسوعة القبائل العربية بحوث ميدانية وتاريخية، الجزء الاول، ط2، دار الفكر العربي، المجلد الاول، 1418هـ.

البحوث والدراسات المنشورة:

1. ابراهيم خليل العلاف، السفن والمراكب في الخليج العربي قصة كفاح جديدة، دورية كان التاريخية الالكترونية، السنة الثانية، العدد الرابع، يونيو 2009.
2. ابراهيم فاعور الشرعة، حركة فيصل الدويش في نجد بين عامي (1927-1930)، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، العدد الرابع، المجلد السادس والعشرون، 2011.
3. ابراهيم فاعور الشرعة، حزب الاحرار الحجازي ودوره السياسي بين عامي (1928-1935)، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد1، المجلد 37، الجامعة الاردنية، 2010.
4. حاتم احمد الصرايرة، حركة حامد بن رفادة في شمال الحجاز1932في ضوء الوثائق البريطانية، مؤتة للبحوث والدراسات، العدد 3، المجلد 14، الاردن، 1999.
5. حنان سليمان ملكاوي، عبد العزيز ال سعود والادارسة في تهامة عسير (1330-1353هـ/1920-1934م)، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 38، العدد1، 2011.
6. راجية اسماعيل ابو زيد، النقل البحري واثره على مجريات النشاط التجاري في المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز (1319هـ/1002م-1373هـ/1953م)، مجلة الانسانيات، كلية اداب دمنهور، العدد50، يناير2018.
7. عبد المنعم ابراهيم الدسوقي الجميعي، الادارسة في المخلاف السليماني وعسير (1326-1349 هـ / 1908-1930 م)، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، العدد 115.
8. عمرو ابراهيم العمرو وهند عبد المحسن الراشد، التنظيم الاداري في عهد الملك عبدالعزيز1343-1373هـ/1924-1953م، مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة، العدد125، يناير2024.
9. فتوح عبد المحسن الخترش، حركة ابن رفادة على الحدود الشمالية للحجاز مايو – يونيو 1932، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد2، المجلد 10، جامعة الكويت، 1982.
10. محمد بن عبد الله السلمان، المواصلات السلكية واللاسلكية في المملكة في عهد الملك عبدالعزيز، مجلة الدرعية، المجلد1، العددان الثالث والرابع، يناير1999.
11. محمد عبد الرزاق القشعمي، صوت الحجاز ودورها الادبي الرائد، مجلة جذور، المجلد 8، الجزء 15، ديسمبر 2003.

12. مفيد الزيدي، معاهدة جدة 1927صفحة من العلاقات السعودية البريطانية، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد26، ديسمبر1996.

الصحف:

1. "الكرمل"، (جريدة)، حيفا، العدد1693، 6 اب1932.
2. ام القرى، أعداد متفرقة وعديدة لها.
3. الجامعة العربية، (جريدة)، القدس الشريف، العدد (844)، 15حزيران1932.
4. الشورى، (جريدة)، القاهرة، العدد262، 12فبراير1930.
5. صوت الحجاز، أعداد متفرقة وعديدة لها.
6. فلسطين، (جريدة)، يافا، العدد93 – 2051، 18 حزيران 1932.

Theses and Dissertations:

1. Ahmed Sayed Hassanein Ismail Al-Sheemy, Al-Shinqiti and His Methodology in Qur'anic Interpretation in His Book "Adwa' Al-Bayan fi Idah Al-Qur'an bil-Qur'an", Vol. 1, Unpublished M.A. Thesis, Cairo University, Faculty of Dar Al-Ulum, 2001.
2. Aseel Hashim Muhammad Amin Al-Khazraji, Internal Political Developments in the Kingdom of Saudi Arabia (1964–1975), Unpublished M.A. Thesis, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, 2013.
3. Radi Melouh Al-Qaf'an, Prince Abdullah bin Al-Hussein and the Palestinian Issue during the Emirate Era (1921–1946), Unpublished M.A. Thesis, Mutah University, 2006.
4. Latifa Abdulaziz Al-Salloum, Political and Civilizational Developments in the Contemporary Saudi State (1344 AH/1926 AD–1351 AH/1932 AD), Unpublished M.A. Thesis, Umm Al-Qura University, College of Sharia and Islamic Studies, 1988.
5. Marwa Salah Al-Din Abdul-Wahid, Umm Al-Qura Newspaper (1924–1932): A Historical Study, Unpublished M.A. Thesis, University of Diyala, College of Education for Human Sciences, 2023.
6. Mastour Mohsen Hassan Al-Jaberi, Saudi-British Relations (1351–1364 AH / 1932–1945 AD), Unpublished M.A. Thesis, Umm Al-Qura University, College of Sharia and Islamic Studies, 1992.
7. Yousif Sami Farhan Hussein Al-Dulaimi, Political Developments in the Kingdom of Saudi Arabia (1982–1995), Unpublished PhD Dissertation, University of Anbar, College of Arts, 2015.

Arabic and Translated Books:

1. Ibrahim Khalil Ahmed, History of the Modern and Contemporary Arab Homeland, Ibn Al-Athir Publishing House, University of Mosul, 2005.
2. Ibrahim Abdullah Al-Samari, King Abdulaziz: Personality and Leadership, General Secretariat for the Centennial Celebration of the Saudi State, Riyadh, 1999.

3. Ahmed Abdul-Ghafoor Al-Attar, The Falcon of the Peninsula, Vol. 5, 3rd ed., Al-Hurriya Press, Beirut, 1972.
4. Ameera Ali Maddah, Al-Mikhlaf Al-Sulaymani under Idrisid Rule and King Abdulaziz's Efforts to Annex It to Saudi Arabia (Jazan Region), 1st ed., Dar Al-Qahira, Cairo, 2007.
5. Amin Saeed, History of the Saudi State, Vol. 2, Dar Al-Hilal Press, Riyadh, n.d.
6. Anwar Dabshi Al-Jazi, Historical Geography of the Regions of the Howeitat Tribe (Sharah Highlands and Eastern Badia), 1st edition, Al-Safeer Press, Amman, 2016.
7. Badr bin Adel Al-Faqir, Elements of Power in the Unification of Saudi Arabia: An Analytical Study in Political Geography, Centennial Secretariat, Riyadh, 1999.
8. Joseph Kostiner, Saudi Arabia: 1916–1936 From Tribalism to Monarchy, trans. Shaker Saeed, Madbouli Library, Cairo, n.d.
9. John Baldry, Powers and Mining Concessions in the Idrisi Emirate of Asir, translated by the Arabian Gulf Studies Center, University of Basra, Special Series No. 28, 1980.
10. Hassan Hussein Salman, Prince Abdulaziz bin Musa'id: His Life and Achievements, n.p., n.d.
11. Hussein Muhammad Naseef, The Past and Present of the Hijaz, Vol. 1, 1st ed., Khudair Library and Press, Egypt, 1349 AH.
12. Sameer Abdul-Razzaq Al-Qutb, Arab Genealogies, Dar Maktabat Al-Hayat, Beirut, n.d.
13. Salah Al-Din Al-Mukhtar, History of the Kingdom of Saudi Arabia: Past and Present, Vol. 2, Dar Maktabat Al-Hayat, Lebanon, n.d.
14. Abdul-Hamid Al-Khatib, The Just Imam: His Majesty King Abdulaziz bin Abdulrahman Al-Faisal Al-Saud—His Biography, Heroism, and the Secret of His Greatness, Vol. 1, Centennial Secretariat, Riyadh, 1419 AH.
15. Abdulrahman bin Abdulaziz Al-Sudais, Biography of Sheikh Muhammad Al-Amin Al-Shinqiti, Author of "Adwa' Al-Bayan", 1st ed., Dar Al-Hijra, 1991.
16. 15. Abdul Aziz Muhammad Al-Uhaidib, From the Life of King Abdul Aziz, 3rd edition, D. Mat, D. M, 1984.
17. Abdullah Al-Mansour Al-Zamel, The Most Truthful Accounts in the History of Abdulaziz bin Saud, Commercial Printing and Publishing Institution, Lebanon, 1972.
18. Abdullah bin Al-Hussein, My Memoirs, 1st ed., Amman, 1945.
19. Abdul-Mun'im Al-Ghulami, The Wise King: His Late Majesty Abdulaziz bin Saud, 2nd ed., Dar Al-Liwaa, Riyadh, 1980.
20. Abdullah Saleh Al-Uthaymeen, History of the Kingdom of Saudi Arabia, Vol. 2, 6th ed., King Fahd National Library, 2004.
21. Imad Abdul-Salam Raouf, Saudi Arabia between the Two World Wars: Authority and Political and Economic Transformations in Light of Iraqi Legation Reports in Jeddah, 1st ed., Dar Dijla, Amman, 2008.
22. Faiz bin Musa Al-Badrani Al-Harbi, from the news of King Abdul Aziz, 2nd edition, Riyadh, n.d.
23. Fouad Hamza, The Heart of the Arabian Peninsula, 1st ed., Religious Culture Library, Egypt, 2002.

24. Faisal bin Mishaal bin Saud bin Abdulaziz, A Brief History of the Saudi State (1157 AH/1744 AD) - (1438 AH/2017 AD), 1st edition, Majmaah University, Riyadh, 2018.
25. Qadri Qalaji, The Arabian Gulf: Sea of Legends, 2nd edition, Al-Matboulat Publishing and Distribution Company, Beirut, 1992.
26. Muhammad Ali Tamim, Movements, Currents, Associations, and Parties Opposing the Regime in the Kingdom of Saudi Arabia (1319-1421 AH / 1902-2001 AD), 1st edition, Arab Encyclopedia House, Beirut, 2018.
27. McLoughlin, Bin Saud, Founder of a Kingdom, translated by Muhammad Shaya, 1st edition, D. Mat, D. M, 1995.

Encyclopedias and Dictionaries:

1. Khair Al-Din Al-Zirikli, Al-A'lam: Biographical Dictionary, 15th ed., Dar Al-Ilm lil-Malayin, Lebanon, 2002.
2. Ateeq bin Ghaith Al-Biladi, Dictionary of Hijazi Landmarks, Vol. 5, 1st ed., Dar Makkah, 1980.
3. Muhammad Suleiman Al-Tayyib, Encyclopedia of Arab Tribes, Vol. 1, 2nd ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1418 AH.

Published Research and Studies:

1. Ibrahim Khalil Al-Allaf, "Ships and Boats in the Arabian Gulf: A New Story of Struggle," Kan Historical Electronic Journal, Year 2, Issue 4, June 2009.
2. Ibrahim Fa'our Al-Shar'a, "The Faisal Al-Duwish Movement in Najd (1927–1930)," Mutah Journal for Research and Studies, Vol. 26, Issue 4, 2011.
3. Ibrahim Fa'our Al-Shar'a, "The Hijazi Liberal Party and Its Political Role (1928–1935)," Journal of Humanities and Social Sciences, Vol. 37, Issue 1, University of Jordan, 2010.
4. Hatem Ahmed Al-Saraira, "The Hamed bin Rifada Movement in Northern Hijaz, 1932, in Light of British Documents," Mutah Journal, Vol. 14, Issue 3, 1999.
5. Hanan Suleiman Malkawi, Abdul Aziz Al Saud and the Idrisids in Tihamah Asir (1330-1353 AH / 1920-1934 AD), Journal of Humanities and Social Sciences Studies, Volume 38, Issue 1, 2011.
6. Rajia Ismail Abu Zaid, Maritime Transport and Its Impact on Commercial Activity in the Kingdom of Saudi Arabia during the Reign of King Abdul Aziz (1319 AH / 1902 AD - 1373 AH / 1953 AD), Journal of Humanities, Faculty of Arts, Damanhour, Issue 50, January 2018.
7. Abdel Monem Ibrahim Al-Dusuqi Al-Jumai, The Idrisids in the Sulaymani Province and Asir (1326-1349 AH / 1908-1930 AD), Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, Kuwait University, Issue 115.
8. Amr Ibrahim Al-Amr and Hind Abdul Mohsen Al-Rashed, Administrative Organization during the Reign of King Abdul Aziz 1343-1373 AH / 1924-1953 AD, Journal of the Faculty of Education - Mansoura University, Issue 125, January 2024.
9. Fattouh Abdul Mohsen Al-Khateresh, The Movement of Ibn Rafadah on the Northern Borders of Hejaz May – June 1932, Journal of Social Sciences, Issue 2, Volume 10, Kuwait University, 1982.

10. Muhammad bin Abdullah Al-Salman, Wired and Wireless Communications in the Kingdom during the Reign of King Abdul Aziz, Al-Diriyah Journal, Volume 1, Issues 3 and 4, January 1999.
11. Muhammad Abdul-Razzaq Al-Qashaami, The Voice of Hijaz and Its Pioneering Literary Role, Judhoor Magazine, Volume 8, Issue 15, December 2003.
12. Mufid Al-Zaidi, The Jeddah Treaty 1927, a page from Saudi-British relations, Journal of Arab Research and Studies, Issue 26, December 1996.

Newspapers:

1. Al-Karmel (Newspaper), Haifa, Issue No. 1693, 6 August 1932.
2. Umm Al-Qura Newspaper, various issues.
3. Al-Jami'a Al-Arabiyya (Newspaper), Jerusalem, Issue No. 844, 15 June 1932.
4. Al-Shura (Newspaper), Cairo, Issue No. 262, 12 February 1930.
5. Sawt Al-Hijaz Newspaper, various issues.
6. Filastin (Newspaper), Jaffa, Issues No. 93–2051, 18 June 1932